الإرهابيون الجدد في المهمة الأخطر لإسقاط الجنوب..

كيف تمكنت تركيا وقطر من تخدير حكومة الشرعية؟

كميات النفط التي تصدرها سلطات الإخوان عبر ميناء النشيمة تكشف اللغز

الأمناء / خاص :

يقرأ سياسيون التحركات التي شهدتها محافظة شبوة جنوب البلاد لمليشيا الاخوان مؤخرا تأتي في اطار محاولة الوصول الى سواحل المحافظة واستقدام شحنات اسلحة ومدرعات وعربات وآليات عسكرية دفعت قيمتها قطر وستقوم تركيا بإيصالها لمليشيا حزب الاصلاح الاخواني في شبوة، ضمن الدور التخريبي والعدواني الذي تلعبه قطر وتركيا في العديد من دول المنطقة.

تركيا ومساعي إسقاط الجنوب..

المساعي الحثيثة لإسقاط الجنوب بأيدي إخوان اليمن- وفقا للمحلل السياسي خالد بن طالب- في غفلة من دول التحالف العربي بل ان المخطط والمؤامرة ترسخت بعد تمكن قطر وتركيا من تخدير الحكومة اليمنية الشرعية من خلال الاختراق الإخواني الكبير لمؤسسات وهيئات الحكومة الشرعية حسب تعبيره .

وتسعى تركيا وقطر والتنظيم الدولي للإخوان إلى اسقاط الجنوب بأيدي إخوان اليمن وبقاء المليشيا الايرانية شمالاً ضمن مخطط حلف يتكون من «قطر -تركيا- إيران.. وأذرعهما: الحوثي- الإخوان» .

قائمة نفوذ بدعم قطري..

وتقع شبوة النفطية على طول ساحل البحر العربي، مما زاد من مطامع تركيا لتكثيف مساعيها للنفوذ والتوغل كجزء من الصراع ومحاربة تركيا وحلفائها لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

ويقول الناشط السياسي محمد قويدر لـ"يمن الغد" ان حزب الاصلاح الاخواني فشل في احداث أي تغيير بشبوة غير عودة الارهاب وارتكاب الجرائم.

وتقوم سلطة الاخوان بـ(ملشنة المحافظة وأخونتها) عبر محافظ المحافظة المنتمي لإخوان اليمن (محمد صالح بن عديو) حملة اقصاء وتهميش لكوادر شبوة من الإدارات والمناصب العسكرية والادارية وتعيين بديلاً عنهم اعضاء في جماعة اخوان اليمن.

وفرض اخوان اليمن في شبوة قيادات تابعة لهم في المؤسسات والادارات الحساسة مثل شركة النفط والتربية والتعليم والضرائب والواجبات والتخطيط والتعاون الدولي وصندوق تحسين المحافظة وغيرها.

وتسعى الجماعة الاخوانية الى التمكن من السيطرة الكاملة على المحافظة وضمها الى قائمة النفوذ التركي القطري لتعزيز موقف تركيا وقطر وزيادة الضغط والهجوم على التحالف العربي بقيادة السعودية.

الارهابيون الجدد..

وعزا مراقبون تصعيد سلطة محافظ شبوة المنتمي لإخوان اليمن لحديثها الاعلامي حول (موانئ شبوة) وفي مقدمتها (بلحاف) الى عجز جماعة اخوان اليمن عن تهريب أي اسلحة او معدات واليات قتالية او استقبال ارهابيين جدد من تركيا، ويسعون للسيطرة على بلحاف لتسهل لهم مهمة التهريب.

واتهم المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي المهندس نزار هيثم، جماعة الإخوان المسلمين في اليمن (حزب الإصلاح)، بالتآمر مع مليشيات الحوثي على المجلس والتحالف العربي تنفيذاً لأجندات قطرية تركية إيرانية.

وأكد نزار هيثم، في تغريدة له على حسابه في "تويتر"، استمرار المؤامرات التي تحاك ضد الجنوب وضد التحالف العربي، من قبل التنظيم الإرهابي السري المعروف إعلاميًا وتنظيميًا بـ"الإخوان المسلمين" لم تتوقف".

توسيع المصادر المالية..

وكان وزير النفط والمعان في حكومة تصريف الأعمال، اعلن رسمياً اقتراب موعد تصدير نفط محافظة مأرب الخام عبر أنبوب جديد تم مده من مارب إلى ميناء النشيمة بمحافظة شبوة.

ولا تورد "مأرب" أي مبالغ للخزينة العامة للدولة منذ تحررها من سلطات الحوثي في 2016م، وباءت كل محاولات البنك المركزي بالفشل لإقناع سلطتها بتوريد المستحقات العامة، خلافا لحضرموت التي تتولى الحكومة تصدير النفط ولعدن التي يتم توظيف مواردها للشرعية بما فيها مرتبات جيش الإخوان في مأرب وتعز المسمى بـ"الجيش الوطني".

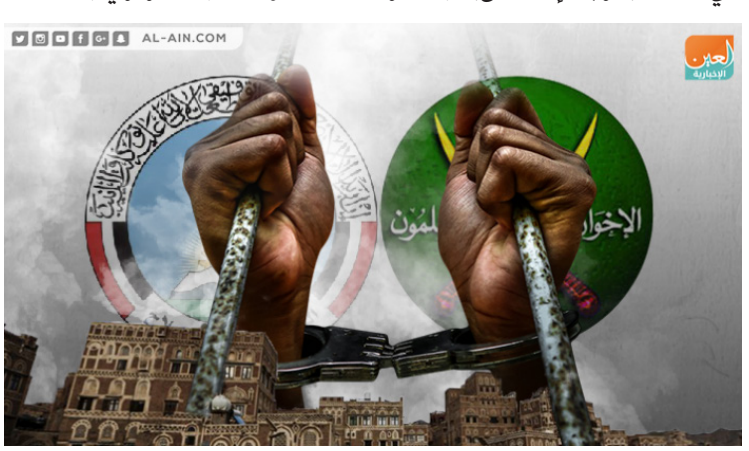

ولا توجد إحصائية رسمية بكميات النفط التي صدرتها سلطات الإخوان عبر ميناء النشيمة منذ سيطرتها عليه أواخر أغسطس من العام 2019م، عقب معارك مع قوات النخبة الشبوانية شاركت فيها تعزيزات عسكرية إخوانية قدمت من مأرب.

لكن آخر كمية كانت تعتزم تصديرها بالتزامن مع حادث التفجير، بلغت 600 ألف برميل من النفط الخام، لكن بعد تضرر الباخرة جراء الحادثة الغامضة، لم يتم تصدير سوى 400 ألف برميل.

وبإعلان الوزير، يكون الإخوان قد وسعوا مصادرهم المالية في كل محافظات النفط والغاز، مارب وحضرموت وشبوة، حيث تنتشر قواتهم المسلحة بعد تخليهم عن الأجزاء الغربية من مأرب والتمركز حول حقول صافر النفطية.

ويفسر ذلك حالة الرفض التي يحاولون بها إفشال تشكيل حكومة "اتفاق الرياض" إذ ستهدد مشاريعهم الخاصة.

واعتبر ناشطون اعلان الوزير عن بدء التصدير يكشف الغموض وراء تكتم سلطات الإخوان على حادثة انفجار لغمين بحريين مطلع الشهر الجاري في النشيمة خلال محاولة تصدير 600 ألف برميل من نفط شبوة.

انفجار اللغمين سبب أضراراً في أنبوب النفط الموصل إلى البر، لكن سلطات الميناء سرعان ما قامت بإصلاحه حسبما أفادت مصادر ملاحية، والتي أكدت أيضاً أن إصلاح هذا الضرر تم خلال أقل من يوم، ورغم خطورة وجود ألغام بحرية في شاطئ البحر العربي الذي ينشط القاعدة فيه، لم تثر الحادثة إعلاميا، وتم التكتم حولها، ولم يعلن عن أي تحقيق في الحادث، والتزمت سلطة الإخوان الصمت ولم تعلق على الحادثة إطلاقا.

تصريح الوزير المداوم بين شبوة وصافر منذ شهر، يكشف عن مخاوف سلطات الإخوان من تأثير هذه الحادثة الغامضة على سمعة الميناء الذي يعتبر بوابتها لتجارة النفط والغاز المستخرج من قطاعات النفط في شبوة ووادي حضرموت المملوكة لشركات تتبع قيادات إخوانية بارزة بينها نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر.

وسواءً كان اللغمان إشارة لحركة خفية لتجار السلاح في السواحل تحت سيطرة الإخوان، أو لصراع بين أطراف تجارة النفط فإنه سيؤثر على صفقات النفط التي أبرمتها سلطات الإخوان لبيع نفط شبوة ووادي حضرموت، وقريباً مأرب، في وقت تعيش فيه المحافظات المحررة وتحديداً العاصمة عدن وحضرموت تدهوراً مستمراً في الخدمات العامة، وتغرق شبوة في الظلام وتعيش بدون خدمات صحية.